

إرشاد الأديب  
إلى  
طرق تخرّيج الحديث

إعداد  
محمد إبراهيم داود الموصلي

مؤسسة الريان  
للطباعة والنشر والتوزيع

إرشاد الأديب  
إلى  
طرق تخرّيج الحديث

إعداد  
محمد إبراهيم داود الموصلي

مؤسسة الريان  
للطباعة والنشر والتوزيع



رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا  
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٦م - ١٩٩٥م

**مؤسسة الريان**  
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب. ١٤/٥١٣٦٠ التحليل التجاري في بيروت رقم ٥ / ٧٤٢١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المَقَدِّمَة

---

---

الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على  
خير المرسلين ، سيدنا ونبينا محمد ﷺ .

أما بعد :

فهذه الرسالة الصغيرة في علم الحديث ، هي في  
كيفية تخريج الأحاديث ، وكنت قد أعددتها بعد أن  
طلب مني بعض الأخوة ، محاضرات في تخريج  
الأحاديث ، وقد ألقى عليهم المحاضرات علمياً  
وعملياً ، حتى طلب مني بعضهم طبعها لكي يستفيدوا  
منها في بحوثهم أو بحثهم عن بعض الأحاديث هذا  
وقد أسميتها : «إرشاد الأديب إلى طرق تخريج  
الحديث» .

هذا وقد ضمنتها أيضاً ألفاظ التَّعْدِيل والتَّجْرِيح  
مع الحكم على الأحاديث .

نسأله تعالى أن يفيد بها الجميع ، إنه نعم المولى  
ونعم النصير .

وكتب

محمد إبراهيم داود اشحاذة الموصلي  
في خورفكان رمضان المبارك / ١٤١٣

## معنى التخريج

---

---

### التخريج لغة:

اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد، ويطلق على عدة معان أهمها: (الاستنباط، التدريب، التوجيه).

### التخريج اصطلاحاً:

هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة.

قديمًا لم يكن العلماء بحاجة إلى كتب التخريج لاطلاعهم الواسع على مصادر الحديث الأصلية اطلاعاً وثيقاً، وبقيت الحالة على ذلك عدة قرون،

إلى أن ضاق اطلاع الناس على المصادر الأصلية للسنة، فقام بعض العلماء بتخريج بعض الكتب المصنفة في غير الحديث وعزلوا تلك الأحاديث إلى أصولها، وتكلموا على بعضها فظهرت كتب التخريج، وكان من أوائل تلك الكتب كتب الخطيب البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣ هـ) ومن أشهر كتب التخريج هي:

١ - نصب الراية لأحاديث الهداية - للمرغيفالي  
تصنيف عبد الله بن يوسف الزيلعي المتوفى سنة (٧٦٢ هـ).

٢ - تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري -  
للزيلعي.

٣ - البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي، تصنيف عمر بن علي بن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤ هـ).

٤ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في

تخريج ما في الأحياء من الأخيار - لعبد الرحيم بن  
الحسن العراقي المتوفى سنة (٨٠٦ هـ).

٥ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية - لابن  
حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ).





## طرق التخریج

---

---

للتخریج عدة طرق منها:

١ - التخریج عن طریق معرفة الراوي .

٢ - التخریج عن طریق معرفة أول الحديث .

٣ - التخریج عن طریق معرفة موضوع الحديث .

٤ - التخریج عن طریق النظر في حال الحديث متناً وسنداً .

٥ - التخریج عن طریق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء في متن الحديث .

## شرح طرق التخريج بالتفصيل

أولاً: التخريج عن طريق معرفة الراوي:

هذه الطريقة يلجأ إليها عندما يكون اسم الراوي مذكوراً في الحديث، أما إذا لم يكن اسم الصحابي مذكوراً في الحديث ولم يتمكن من معرفته فلا يمكن اللجوء إليها ونستعين بهذه الطريقة بثلاثة أنواع من الكتب وهي:

١ - المسانيد: مثل مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ)، ومسند الحميدي (٢١٩ هـ) مسند أبي يعلى الموصلي (٣٠٧ هـ)، وتكون المسانيد مرتبة على أسماء الصحابة والأسماء مرتبة على نسق حروف المعجم.

٢ - المعاجم: مثل معجم الطبراني الكبير

والأوسط والصغير، ويكون ترتيب الأحاديث في المعاجم على مسانيد الصحابة أو البلدان أو الشيوخ وفي الغالب تكون مرتبة على حروف المعجم.

٣ - كتب الأطراف: نوع من المصنفات

الحديثية اقتصر فيها مؤلفها على ذكر طرق الحديث الذي يدل على بقيته، ثم ذكر أسانيده التي ورد عن طريقها ذلك المتن، وهي في الغالب مرتبة على مسانيد الصحابة مرتبين أسماءهم على حروف المعجم مثل/ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (أطراف الكتب الستة) للزمري (٧٤٢هـ)، وذخائر المواريث الدالة على مواضع الحديث لعبد الغني النابلسي (١١٤٣هـ).

ثانياً: التخريج عن طريق معرفة أول الحديث:

يلجأ إليها من تأكد من معرفة أول الحديث وإن لم يكن يعرف أول كلمة في الحديث لا يلجأ إليها أبداً، والمصنفات المساعدة فيها هي:

## أ- الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على

الألسنة مثل :

١ - التذكرة في الأحاديث المشتهرة - بدر الدين الزركشي (٩٧٤ هـ).

٢ - الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة - للسيوطي (٩١١ هـ).

٣ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة - لمحمد السخاوي (٩٠٢ هـ).

٤ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر في الأحاديث على ألسنة الناس - للشيخ العجلوني (١١٦٢ هـ).

٥ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب - لمحمد بن درويش الشهير بالحوث البيروني (١٢٧٦ هـ).

**ب -** الكتب التي رتبت الأحاديث فيها على ترتيب المعجم:

مثل: الجامع الصغير من حديث البشير النذير - للسيوطي.

**ج -** المفاتيح والفهارس التي صنفها العلماء لكتب مخصوصة:

مثل: مفتاح الصحيحين للتوقادي - البغية في ترتيب أحاديث الحلية للغماري وفهرس لترتيب أحاديث ابن ماجه - لمحمد فؤاد عبد الباقي.

ثالثاً: التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث:

يلجأ إليها من رزق الذوق العلمي الذي يمكنه من تحديد موضوع الحديث، أو موضوع من

موضوعاته إن كان الحديث يتعلق بأكثر من موضوع أو من عنده الاطلاع الواسع، والكتب التي يستعان بها في هذه الطريقة:

١ - المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين وهي أنواع:

\* الجوامع مثل الجامع الصحيح للبخاري، جامع الترمذي.

\* المستخرجات على الجوامع مثل مستخرج الإسماعيلي على البخاري، ومستخرج أبي عوانة الإسفراييني على مسلم.

\* المستدركات مثل مستدرك الحاكم.

\* المجاميع مثل جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن كثير.

\* الزوائد مثل مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.

\* كتاب مفتاح كنوز السنة لمحمد فؤاد  
عبد الباقي .

٢ – المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها  
أكثر أبواب الدين وهي أنواع :

\* الموطآت مثل موطأ الإمام مالك .

\* السنن مثل سنن أبي داود، سنن النسائي،  
وسنن ابن ماجه .

\* المصنفات مثل مصنف ابن أبي شيبة، مصنف  
عبد الرزاق .

٣ – المصنفات المختصة بباب من أبواب الدين  
أو جانب من جوانبه وهي أنواع :

\* الأجزاء مثل جزء رفع اليدين في الصلاة،  
و جزء القراءة خلف الإمام - للإمام البخاري .



\* الترغيب والترهيب مثل الترغيب والترهيب  
للمنذري.

\* الزهد والفضائل والآداب والأخلاق مثل  
كتاب ذم الدنيا لابن أبي الدنيا وكتاب الزهد للإمام  
أحمد.

\* الأحكام مثل بلوغ المرام من أدلة الأحكام  
للعسقلاني.

\* الموضوعات خاصة مثل كتاب الجهاد لابن  
المبارك.

\* كتاب الفنون الأخرى مثل كتب التفسير مثل  
الدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور -  
للسيوطي.

\* كتب التخريج مثل المغني عن حمل الأسفار  
في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخيار -  
للمحافظ العراقي.

\* الشروح الحديثية مثل فتح الباري لشرح البخاري - للنووي .

رابعاً: التخريج عن طريق النظر في حال الحديث متناً وسنداً:

أي إمعان النظر في أحوال الحديث وصفاته التي تكون في متن ذلك الحديث أو سنده، ثم البحث عن مخرج ذلك الحديث عن طريق معرفة تلك الحالة أو الصفة في المصنفات التي أفردت لجمع الأحاديث التي فيها تلك الصفة في المتن أو السند:

أ - المتن:

\* إذا ظهرت على متن الحديث إمارات الوضع، وذلك إما لركاكة ألفاظه أو فساد معناه أو مخالفته لصريح القرآن فنرجع إلى كتب الموضوعات فغالباً ما نجد تخريجه والكلام عليه وبيان واضعه مثل كتاب:

☆ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع

المسمى (الموضوعات الصغرى) لعلي القاري وهذا مرتب على حروف المعجم .

☆ وكتاب (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة) لابن عراق وهو مرتب على الأبواب الفقهية .

\* إذا كان في الأحاديث القدسية فنرجع إلى كتب الأحاديث القدسية مثل / الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية - لعبد الرؤوف المناوي .

ب - السند :

\* إذا كان في السند لطيفة من لطائف الإسناد  
مثل :

١ - أن يوجد أب يروي الحديث عن ابنه ، فأقرب مصدر لتخريجه هو الكتب التي أفردت لجمع الأحاديث التي فيها رواية الآباء عن الأبناء مثل (رواية الآباء عن الأبناء) للخطيب البغدادي

٢ - أن يكون الحديث مسلسلاً فيستعان بالكتب التي جمعت الأحاديث المسلسلة مثل كتاب المسلسلات الكبرى للسيوطي (٨٥) حديث، والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة لمحمد الأيوبي (٢١٢) حديث.

٣ - أن يكون الحديث مرسلًا فيستعان بكتب المراسيل مثل (المراسيل لأبي داود وهو مرتب على الأبواب) (المراسيل لابن أبي حاتم).

أو يكون في السند راوي ضعيف فيبحث في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم مثل كتاب ميزان الاعتدال للذهبي.

ج - المتن والسند معاً:

هناك صفات وأحوال تكون أحياناً في المتن وأحياناً في السند وذلك كالعلة والإيهام والأحاديث

التي يوجد فيها شيء من هذا يبحث في كتب أفرادها  
العلماء مثل :

١ - علل الحديث - لابن أبي حاتم وهو مرتب  
على الأبواب .

٢ - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة -  
للخطيب البغدادي . وموضوعه إيراد الأحاديث التي  
تشمل متونها على أسماء مبهمة ثم بيان الاسم المبهم  
بإيراد الحديث من طريق آخر فيه ذكر اسم هذا المبهم  
صريحاً وهو مرتب على الحروف بالنسبة للاسم  
المبهم .

٣ - المستفاد من مبهمات المتن والإسناد - لأبي  
زرعة وهو مرتب على الأبواب الفقهية .

خامساً: التخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء في متن الحديث:

ويستعان بكتاب (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث).

\* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: يحتوي على تسعة مصادر (الكتب الستة، وموطأ مالك، ومسند أحمد، والدارمي ويقع في سبعة مجلدات ضخمة.

مثال/ «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار» هذا لفظ البخاري.

\* عدد كلمات الحديث (٣٤) كلمة.

\* ذكرت مواضع الحديث في (١٢) كلمة من كلماته .

\* أحيل على مواد أخرى في (٢) من كلماته .

\* لم يذكر الحديث (٢٠) كلمة من كلماته .

وإليك الكلمات المذكورة:

١ - ثلاث (٢٩٦/١) مسلم كتاب الإيمان ٦٦ ،  
٦٧ البخاري كتاب الإيمان ٩ ، ١٤ ، كتاب الإكراه ١ .

٢ - وجد (١٤١/٧) النسائي كتاب الإيمان ٢ ، ٣ .

٣ - حلاوة (٥٠٥/١) راجع آمن .

٤ - الإيمان (١١٠/١) البخاري الإيمان ٩ ،

١٤ ، إكراه ١ ، أدب ٤٢ مسلم الإيمان ٦٦ ، النسائي

إيمان ٢ - ٤ ، ابن ماجه فتن ٢٣ أحمد ٣/١٠٣ ،

١١٤ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ .

٥ - الله (٨٠/١) مسلم إيمان ٦٦ ، ٦٧ ،

البخاري إيمان ٩ ، ١٤ ، أحمد ٤/١١ .

٦ - رسوله (٢٥٨/٢) راجع أحب .

٧ - أحب (٤١٠/١) النسائي إيمان ٢ - ٤ ،  
ابن ماجه فتن ٢٣ ، أحمد ١١/٤ ، مسلم إيمان ٦٦ ،  
٦٧ ، البخاري إيمان ٩ ، ١٤ ، الترمذي إيمان ١٠ .

٨ - سواهما (٤٣/٣) أحمد ١١/٤ .

٩ - يحب (٤٠٧/١) خ ، إيمان ٩ ، أدب ٤٢ ،  
م إيمان ٦٦ ، ت إيمان ١٠ ، حم ١٠٣/٣ ، ١٤٠ ،  
١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ،  
٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ .

١٠ - لا يحبه (٤٠٦/١) خ إيمان ١٤ ، م إيمان  
٦٧ ، ت إيمان ١٠ ، ن إيمان ٢ - ٤ ، جه فتن ٢٣ حم  
٢/٢٩٨ ، ٥٢٠ ، ٥/١٤٥ ، ١٧٣ ، ٣/٤٣٠ .

راجع المعجم (١١) - يعود (٤/٤١١) ، (١٢) -  
الكفر (٦/٣٧) ، (١٣) - يقذف (٥/٣٣١) ، (١٤) -  
النار (٧/٣٢) .



## مراتب ألفاظ التعديل

---

---

١ - ما حل على المبالغة في التوثيق أو كان على وزن (أفعل) وهي أرفع المراتب مثل (فلان إليه المنتهى في الثبوت، أو أثبت الناس أو أوثق الخلق).

٢ - ما تأكد بصفة أو صفتين من صفات التوثيق مثل ثقة ثقه، ثقة ثبت أو حجة أو ثقة مأمون.

٣ - ما دل على التوثيق من غير تأكيد مثل ثقة أو حجة أو ثبت أو مصحف، يحكم على هذه المراتب الثلاثة أن حديثهم يحتاج به وإن كان بعضهم أقوى من بعض.

٤ - ما دل على التعديل من دون إشعار بالضبط  
مثل صدوق، محله الصدق أو لا بأس به .

٥ - ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح  
مثل فلان شيخ أو روى عنه الناس أو إلى الصدق ما  
هو أوسط أو شيخ وسط .

المرتبتان الرابعة والخامسة لا يحتج بأهلها ولكن  
يكتب حديثهم ويعرض على أحاديث الثقات .

٦ - ثم ما أشعر بالقرب من التجريح مثل فلان  
صالح الحديث، أو يكتب حديثه أو يعتبر به، أو  
مقارب الحديث أو صالح أهل هذه المرتبة فلا يحتج  
بأهلها ولكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط .

## مراتب ألفاظ التجريح

---

---

١ - ما دل على التلین (وهي أسهل مراتب التجريح) مثل فلان لين الحديث أو فيه مقال أو في حديثه ضعف أو ليس بذاك .

٢ - ما صرح بعدم الاحتجاج به مثل فلان لا يحتج به أو ضعيف أو له مناكير أو واه . والأولى والثانية لا يحتج بحديثهم طبعاً لكن يكتب للاعتبار .

٣ - ما صرح بعدم كتابة حديثه مثل فلان لا يكتب حديثه ، لا تحل الرواية عنه ، ضعيف جداً أو واه بمره .

٤ - ما دل على اتهامه بالكذب مثل فلان متهم بالكذب أو متهم بالوضع أو يسرق الحديث أو ساقط أو ليس بثقة .

٥ - ما دل على وضعه بالكذب مثل كذاب دجال، وضاع، يكذب، يضع .

٦ - ما دل على المبالغة في الكذب (وهي أسوأ مراتب الجرح) مثل فلان أكذب الناس أو إليه المنتهى بالكذب أو هو ركن الكذب أو إليه المنتهى بالوضع .

أهل هذه المراتب الأربع فلا يحتج بحديثهم ولا يكتب ولا يعتبر به لأنه لا يصلح لأن يتقوى أو يقوى غيره .

\* انتهى بحمد الله تعالى سائلين الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان أعمالنا والله تعالى أجل وأعلى وأعلم .

أبو بدر

## ألقاظ التعديل من الأعلى إلى الأدنى مع الحكم على الأحاديث

الحكم على رجال الطبقات	الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	أئمة النقد
١- الدرجة الأولى والثانية عند الحافظ ابن حجر وعند العراقي والدرجة الأولى عند الثلاثة حديثهم في الصحيحين وصحيح من الدرجة الأولى.	مقبول حيث يتابع والإثنين الحديث	صدوق سيء الحفظ صدوق له أوهام أو يخطئ، تغير بآخره وكذلك إذا روي بنوع من البدع مثل الشيعة	صدوق	ثقة أو متقن أو ثبت أو عدل	ثقة، ثقة حافظ	الحافظ بن حجر
٢- الدرجة الثالثة عند الحافظ ابن حجر وعند العراقي والدرجة الثانية عند الثلاثة حديثهم صحيح بالدرجة الثانية وهو الذي يحسنه الترمذي ويسكت عنه أبو داود.		محلل الصدق إلى الصدوق ماهر شيخ الحديث وراعه جيد، وسط، حسن الحديث	صدوق	ثقة	ثقة، ثقة حافظ	الحافظ العراقي
٣- الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة عند الحافظ ابن حجر وعند العراقي والدرجة الثالثة والرابعة عند الثلاثة حديثهم يتقوئ بمثلوه ويصير حسن لغيره.		صالح الحديث يكتب للاعتبار	شيخ يكتب حديثه يظن فيه روى عنه روى عنه الناس وسط مقارب الحديث	صدوق	ثقة	ابن أبي حاتم ابن الصلاح النوي

## ألفاظ الجرح من الأدنى إلى الأعلى مع الحكم على الأحاديث

الحكم على رجال هذه الطبقات	السابعة	الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	أئمة التقد
١- الأولى والثانية عند الجميع يخرج حديثه : للاعتبار . ٢- الثالثة والرابعة والخامسة حجر والثالثة والرابعة والخامسة عند العراقي والثالثة والرابعة عند الجميع لا يحتج بحديثهم ولا يستشهد به ولا يعتبر به أو يكون حديثهم ضعيف على اختلاف درجات الضعف من المنكر إلى الموضوع .	كذاب وضاع ما أكذب	متهم بالكذب يضع الحديث دجال	متهم بالكذب متهم بالوضع ساقط، هالك ذاهب الحديث تزكوه، فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر حديثه ولا مأمون ليس بثقة	متشرك الحديث وأهـي الحديث ساقط الحديث مجهول	مجهول	ضعيف مستور مجهول الحال	الحافظ العراقي
		كذاب، يكذب يضع الحديث دجال	متهم بالكذب متهم بالوضع ساقط، هالك ذاهب الحديث تزكوه، فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر حديثه ولا مأمون ليس بثقة	متشرك الحديث وأهـي الحديث ساقط الحديث مجهول	ضعيف مستور مجهول الحال	فلان فيه مقال فلان ضعيف فيه ضعفاً في حديثه يعرف وينكر ليس بذلك ليس بذلك القوي ليس بالمتين فيه لبين تكلموا فيه ليس بالمرضئ	الحافظ العراقي
			متشرك الحديث وأهـي الحديث ساقط الحديث مجهول	ضعيف الحديث مضطرب الحديث لا يحتج به	ليس بالقوي يكتب حديثه للاعتبار لا يحتج بحديثهم ولا يستشهد به ولا	لين الحديث كتب حديثه ينظر فيه ليس بذلك ليس بذلك القوي في حديثه أذن ضعيف .	ابن أبي حاتم الصلاح التروي

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة .....	٣
معنى التخرىج .....	٥
طرق التخرىج .....	٩
شرح طرق التخرىج بالتفصيل .....	١٠
أولاً: التخرىج عن طريق معرفة الراوي .....	١٠
ثانياً: التخرىج عن طريق معرفة أول الحديث ..	١١
ثالثاً: التخرىج عن طريق معرفة موضوع الحديث	١٣
رابعاً: التخرىج عن طريق النظر في حال الحديث	
متناً وسنداً .....	١٧
خامساً: التخرىج عن طريق معرفة كلمة يقل	
دورانها على الألسنة .....	٢١

الموضوع	الصفحة
مراتب ألفاظ التعديل .....	٢٤
مراتب ألفاظ التخريج .....	٢٦
جدول بألفاظ التعديل من الأعلى إلى الأدنى مع	
الحكم على الأحاديث .....	٢٨